

لَا تَقْتُلُوا أَوْسُفَ وَالْقَوَّةَ فِي غِيَابِ بَيْتِ الْحِجْتِ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ الشَّيْءِ
إِنْ كُنْتُمْ تَأْمُرُونَ قَالَ لَوْ يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَأَنَا مَتَاعٌ عَلَى يَوْسُفَ
وَأَقَالَ لَهُ لَنَا صِحْوَنٌ أَرْسَلَهُ مَعَنَا عَدَا بَرِّعَ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ
لِحَافِظُونَ قَالَ ابْنُ لَيْحِ بْنِ نَدَاهُ هُوَ بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ
الذَّبُّ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ فَا لَوْلَا لَيْحُ كَلَهُ الذَّبُّ وَمَنْ
عَصَبَةٌ أَنَا إِذَا خَاطِرُونَ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَرْتَجِعُونَ
فِي غِيَابِ بَيْتِ الْحِجْتِ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنْفِتَهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ وَجَاءُوا بِأَهْمٍ عِشَاءً يَبْكُونَ فَا لَوْلَا يَا أَبَانَا ذَهَبْنَا
لِنَسْتَبِيهِ وَتَرَكَ يَوْسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَآكَلَهُ الذَّبُّ وَمَا
أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ وَجَاءَ عَلَى قَبِيصِهِ
يَدِيمٌ كَذِبٌ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا
وَارِدَهُمْ فَادِلِي دُلُوهُ قَالَ يَا بَشْرِي هَذَا غَلَامٌ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةً
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ وَسَرَّوْهُ بَيْنَ يَدَيْهِمْ مَعَدَّ دَفْوَرٌ
كَأَنُوفِهِ مِنَ الرَّاهِدِينَ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ



لِأَمْرَانِهِ أَرْمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَفْعَلْنَا أَوْ يَخَذَنَّ وَلَمَّا وَكَلَتْ
مَكَلًا لِيَوْسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنَعْلِمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ
غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَالْحُكْمُ أَكْثَرُ لِلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ أُشْرُ
أَيْدِنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَرَأَوْهُ الْبَنِي
هُوْفِي بَيْنَهُمَا عَنِ نَفْسِهِ وَعَلَقَتْ لِأَبْوَابٍ وَقَالَتْ هَيْبَتُكَ
فَالِ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَنَآئِي إِنَّهُ لَا يَفْجِعُ الظَّالِمُونَ
وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهَا وَهَمَّتْ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى رُهَا نَ رَبِّهِ كَذَلِكَ
لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ وَاسْتَبَقَا
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَبِيصُهُ مِنْ دُبُرٍ وَالْقِيَّاسُ سَيِّدُهَا الَّذِي الْبَابِ
فَالَتْ مَا جَرَّاهُ مِنْ آرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءَ الْإِنِّ لِيَجِيَنَّ أَوْ عَذَابُ
الْكَيْمِ قَالَ هِيَ رَأَوْهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَشَهِدَ شَاهِدِينَ مِنْ أَهْلِهَا أَنْ
كَانَ قَبِيصُهُ قَدَمِينَ قُبِيلَ فَصَدَفَ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَإِنْ
كَانَ قَبِيصُهُ قَدَمِينَ دُبُرٍ فَكَلِمَتٌ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ
فَلَمَّا رَأَى قَبِيصَهُ قَدَمِينَ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُمْ أَنْ كَبَدَكُمُ
عَظِيمٌ يَوْسُفَ عَرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَعْفَرَ لِيَدَيْهِ لِيَكُونَ لَكَ

Copyrighted material